دليل مجاني للأمهات

خطوات الملاحظة في المونتيسوري

كيف تفهمي احتياج طفلك قبل ما تختاري إله أي نشاط؟

إعداد: سريا نصار ياسين

مرشدة مونتيسوري ومعلمة تربية خاصة

قبل أن نبدأ

قبل ما نختار النشاط، خلّينا نفهم الطفل

مرات منشتري نشاط جديد لطفلنا، منجهّزه وبنكون متحمّسين نشوفه وهو بشتغل فيه، بس بعد دقيقتين بتركه وبروح يعمل إشي ثاني.

وهون ممكن نسأل حالنا: ليش ما اهتم؟ النشاط مش مناسب؟ ولا أنا مش عارفة شو بحتاج؟

بمنهج مونتيسوري، الملاحظة هي نقطة البداية. قبل ما نقرّر شو نقدّم للطفل، منراقب شو بجذبه، شو بحاول يعمله، وشو الصعوبات اللي بواجهها.

كيف تستخدمي هالدليل؟

اختاري وقت هادئ، وراقبي طفلك وهو بلعب بحرية لمدة 10 دقائق. اكتبي اللي شفتيه فعلًا، من دون ما تستعجلي بتفسير السلوك. كرري الملاحظة بأكثر من وقت.

الملاحظة التربوية تساعدنا ننتبه لاهتمامات الطفل ومحاولاته؛ مش اختبار ولا وسيلة تشخيص.

الخطوة الأولى

شو الإشي اللي بجذب طفلك هالفترة؟

خصصي 10 دقائق تراقبي فيها طفلك وهو بلعب بحرية. انتبهي للأشياء اللي بختارها من حاله والأنشطة اللي برجع إلها أكثر من مرة.

ممكن تلاحظي إنه بحب ينقل أغراض من وعاء لوعاء، يفتح ويسكّر علب، يرتّب أغراض فوق بعض، يسكب المي، أو يفكّ ويركّب أشياء.

اسألي حالك:

شو النشاط أو الحركة اللي طفلي عم بكرّرها؟

التكرار ممكن يساعدنا نفهم شو المهارة اللي عم يستكشفها الطفل بهالمرحلة.

الخطوة الثانية

شو الأشياء اللي طفلك بتجنّبها؟

راقبي الأنشطة اللي بتركها بسرعة أو اللي ما بحب يشارك فيها. هل النشاط صعب عليه؟ هل بحاجة لمساعدة؟ هل في إشي بالمكان أو بطريقة تقديم النشاط بشتّت انتباهه؟

اسألي حالك:

شو ممكن يكون السبب اللي بخليه يبتعد عن هالنشاط؟

ما منستنتج السبب من موقف واحد؛ منراقب الطفل بأوقات ومواقف مختلفة.

الخطوة الثالثة

شو الإشي اللي بحاول طفلك يعمله لحاله؟

راقبي المحاولات اليومية البسيطة. يمكن طفلك بحاول يلبس حذاءه، يصب مي بكاسته، يفتح علبة، يرتّب ألعابه، أو ينظّف بعد ما يخلص.

هاي المحاولات بتعطينا فرصة نفهم المهارات اللي عم يطوّرها ونهيّئ إله بيئة تساعده يتدرّب عليها.

> **اسألي حالك:**
>
> كيف بقدر أساعده يجرّب بنفسه، بدل ما أعمل كل إشي عنه؟

بعد الملاحظة، شو منعمل؟

ارجعي للملاحظات اللي كتبتيها. اختاري مهارة واحدة حابة توفّري لطفلك فرصة يتدرّب عليها، وجهّزي نشاطًا بسيطًا وآمنًا يناسب قدراته واهتمامه.

قدّمي النشاط بهدوء، وخلي عنده فرصة يجرّبه بطريقته، وراقبي كيف بتفاعل معه.

تذكّري: الهدف مش إنه الطفل ينجز أكبر عدد من الأنشطة؛ الهدف إنك تفهميه أكثر وتقدّمي إله الفرص المناسبة.

ورقة قابلة للطباعة

ورقة الملاحظة الخاصة بطفلك

اسم الطفل: _____ العمر: _____

تاريخ الملاحظة: _____

وين كان الطفل؟ وشو كان يعمل؟

شو الإشي اللي جذبه وكرّره؟

شو النشاط اللي ابتعد عنه؟ وشو لاحظتِ وقتها؟

شو حاول يعمل لحاله؟

شو الخطوة البسيطة اللي ممكن أجرّبها معه؟

الخطوة التالية

كيف منشتغل في My Montessori؟

بمنهج **ملاءمة مونتيسوري**، منبدأ بفهم احتياج الطفل، ومنحدّد المهارات اللي بحاجة لدعم، وبعدها منختار المجموعة المناسبة إله ومنقدّم أنشطة ملائمة ضمن مجموعات صغيرة لا تتجاوز 5 أطفال.

لأنه مش كل طفل بحاجة لنفس النشاط، ولا كل الأطفال بتتطور بنفس الوتيرة.

حابّة تفهمي احتياج طفلك أكثر؟

ابعثيلي كلمة **«ملاحظة»** على إنستغرام My Montessori، حتى نحكي عن الخطوة المناسبة لطفلك.

my.montessori.4@

هذا الدليل للملاحظة التربوية الأولية، وليس أداة تشخيص أو بديلًا عن التقييم المهني عند وجود مخاوف نمائية.

© My Montessori 2026